

الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان [البيت النبوى] الجزء الأول

عبدالرحمن العجلان

على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد. سم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمة الله تعالى البيت النبوى - 00:00:00
البيت النبوى. بيت النبي صلى الله عليه وسلم منذ تزوج بخديجة. بنت خوبلد رضي الله عنها. الى ان اهل الله جل وعلا ذكر امهات المؤمنين واولاد النبي صلى الله عليه وسلم من بنين وبنات. نعم - 00:00:20

اولا كان البيت النبوى في مكة قبل الهجرة يتتألف منه عليه الصلاة والسلام ومن زوجته خديجة بنت خوبلد. نعم كان اول ما تألف ليكون البيت النبوى ان عرضت رضي الله عنها على النبي صلى الله عليه وسلم نفسها - 00:01:00
وذلك انها كانت قد انجبت لرجلين لكل واحد ان قالت له ابن وبن. وخطبها عدد من عظماء قريش فتمتنع بانها ذات حسب وذات جمال وذات مال رضي الله عنها فيرغب فيها من الناس من يرغب لهذا ومن الناس من يرغب لهذه الصفة - 00:01:30
ومنهم من يرغب لتلك الصفة كما انها ذات رأى سيد رضي الله عنها. ومن سداد برأيها كونها خطبها من قبل عظماء قريش وتمتنع وعرضت نفسها لها على محمد صلى الله عليه وسلم قبل ان يوحى اليه وقبل النبوة لانها توصلت في - 00:02:10
فيه الخير والصلاح والاستقامة وجدت فيه من صفات لا توجد في غيره عليه الصلاة والسلام. اولا عرضت عليه ان يذهب بتجارتها الى الشام. مع غلام يخدمه. لانها رأت فيه السداد والكافية. فوافق صلى الله عليه وسلم ثم لم - 00:02:40
ما عادوا لتجارتهم وربح عظيم ذكر لها غلامها ما اطلع عليه من صفات اتي هذا الرجل الكريم فرغبت فيه رضي الله عنها وعرضت نفسها عليه فقبلها اصلى الله عليه وسلم وهي على ما قيل عمرها اربعون سنة. وعمر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:10
خمس وعشرون سنة. وقيل عمرها كان خمس واربعين سنة قيل غير ذلك والنبي صلى الله عليه وسلم قيل ثلاثة وعشرون سنة وقيل خمس وقيل في حدود ثلاثين سنة والعقرب هو ما ذكر اولا ان عمره صلى الله عليه وسلم حينما تزوجها خمس وعشرون سنة - 00:03:40

وهي باربعين سنة رضي الله عنها. نعم. تزوجها في خمس وعشرين من سنة من تزوجها وهو في خمس وعشرين من سنها وهي في الأربعين وهي اول من فوجها من النساء. وهي اول من تزوج عليه الصلاة والسلام. مع انه كان في قريش - 00:04:10
الصادق الامين المحبوب لدى الجميع. لو خطب اجمل فتاة بك ما احد يتغدر عليه الصلاة والسلام ولما عرضت عليه السيدة خديجة رضي الله عنها وهي بهذه السن قبلها عليه الصلاة والسلام لما عرف عنها ولم انه ت سابق اليها الرجال - 00:04:40
العلماء ورفضتهم ورغبت في هذا الذي يتيم الذي هو كان في كفالة وولادة عمها ابي طالب. نعم. ولم يتزوج عليها غيرها. ولم يتزوج عليها غيرها اه هو صلى الله عليه وسلم في سن الشباب. والقوة والرغبة في النساء. ما تزوج عليها - 00:05:10
هي استمرت معه حتى توفيت رضي الله عنها بعد مدة توفيت قبل هجرته صلى الله عليه وسلم الى المدينة في حدود السنة العاشرة. بقي مع صلى الله عليه وسلم خمس عشرة سنة قبل ان يوحى اليه. وعشرين سنين بعد الوحي عليه - 00:05:40
الصلاه والسلام. خمس وعشرون سنة هي الوحيدة معه صلى الله عليه وسلم. وهي الوفية له وهو الوفي لها عليه الصلاة والسلام ورضي الله عنها. نعم وكان له منها ابناء وبنات. وكان له منها ابناء وبنات. ابناء ابراهيم زين - 00:06:10

رقية ام كلثوم فاطمة البنات اربع والبنات كبرنا وبلغنا وتزوجنا وتوفينا ثلاث في حياته والاخيرة باطل رضي الله عن الجميع توفيت

بعد بعد وفاته صلى الله عليه وسلم بستة اشهر - 00:06:40

فهي تجرعت وصبرت على مصيتها فيها عليه الصلاة والسلام. توفيت بعده بستة اشهر والبقية توفين قبله رضي الله عنهم. وله من الاولاد القاسم وهو الذي يكنى به فيقال ابا القاسم - 00:07:10

والطاهر والطيب. هؤلاء الثلاثة من خديجة رضي الله عنها. واربع مات من خديجة وابراهيم من مارية القبطية ولد له في المدينة بعد هجرته صلى الله عليه وسلم وتوفي وهو صغير وهو يرثع. نعم. وكان له منها ابناء وبنات - 00:07:30

اما الاباء فلم يعش منهم احد. يعني ما بلغوا وما كبروا توفوا وهم صغار. وآ قال بعض مشركين لما مات ولد النبي صلى الله عليه وسلم من البنين قالوا هو ابتر يعني لا ولد له - 00:08:00

عيشووا بعده فانزل الله جل وعلا ردا عليهم انا اعطيتكم الكوثر فصل ربك وانحر ان شائلك هو الابتر. شائلك اي مبغضك. مبغضك هو الابتر وهو الخسيس وهو الذليل وهو المحشور الى النار. وانت اعطيك الله جل وعلا عز الدنيا وعز الآخرة - 00:08:20

فله المقام المحمود في الدار الآخرة وهو افضل ولد ادم عليه الصلاة والسلام نعم؟ واما البنات فهن زينب ورقية وام كلثوم وفاطمة. فاما قبل الهجرة ابن خالتها ابو العاص ابن الربيع. ابو العاص ابن الربيع تزوجها يسر ابن خالتها - 00:08:50

امه هي اخت خديجة. رضي الله عنها. زوجها هذا مكرها مع كفار قريش في موقعة بدر وغزوة بدر كان مع الكفار تأخر اسلامه والا فقد اسلم والحمد لله. لكنه تأخر اسلامه وخرج مع كفار قريش مقاتلا - 00:09:20

النبي صلى الله عليه وسلم فاسر مع من اسر. وانعم الله عليه جل وعلا بانه لم يقتل فاسر زوج زينب وكان النبي صلى الله عليه وسلم في الاسرى في الخيام - 00:09:50

بهم بين ان يمن عليهم بلا شيء. وبين ان يأخذ منهم الفدا. وبين ان يقتلهم من كان شره مستطير ولا يصلح ان يلقى قته صلى الله عليه وسلم. ومن رضي ان - 00:10:10

ان يستصلح اخذ منه الفدا صلى الله عليه وسلم. فطلب من كفار قريش ان بفدية لاسراهم. ومن كان منهم غنيا بنفسه هو يدفع الفدية مثل العباس رضي الله عنه كان من اسر يوم بدر مع الكفار خرج مكرها - 00:10:30

فطالبه النبي صلى الله عليه وسلم بالفدية. فقال ما عندي مال. ما عندي شيء فقال له النبي صلى الله عليه وسلم عليك فديتك وفدية ابن اخيك عقيل ابن ابي انت اولى الناس به وهو الفقير اما انت فلست بفقير. قال ما عندي مال يا محمد - 00:11:00

ما عندي شيء. قال المال الذي اعطيته ام الفضل. قلت لها احفظي هذا ان رجعت اليك اخذته وجدته. وان قتلت فانفقه على نفسك وعلى اولادك فتعجب العباس ان هذا ما علم عنه احد اخوه صلى الله عليه وسلم بما قال - 00:11:30

في السر ام الفضل. وهي ام عبد الله بن عباس وكانت مسلمة من السابقات رضي الله عنها. والتي قال عنها عبد قال ابن عباس رضي الله عنه انا وامي من المستضعفين. امي من النساء وانا من الولدان - 00:12:00

من السابقين الى الاسلام لكنهم مستضعفين ما استطاعوا الهجرة. فتعجب العباس من قول النبي صلى الله عليه وسلم له المال الذي اعطيته ام الفضل. فاللزمه بفديته وفدية ابن اخيه عقيم - 00:12:20

ابن ابي طالب رضي الله عنهم وكلاهما اسلاما والحمد لله. قال له النبي صلى الله عليه وسلم لعقيل انا احبك من جهتين. اولا محبة ابي طالب لك. واحبك لانك ابن عمي. بيني وبينك نسب - 00:12:40

ابي طالب وابو طالب كان الذي يحمي النبي صلى الله عليه وسلم ويدافع عنه. وهذا عقيل اكبر ولده فيقال له ابو عف احبك لمحبة ابي طالب لك. واحبك لانك ابن عمي. بيني وبينك نسب - 00:13:00

وكان سريع البديهة عقيل. وان كان اعمى لاسريع البديهة وسرريع الاجابة حصل بينه وبين علي رضي الله عنه. خلافا في شيء من المال. اتاه عقيم المستجدي وقال انا فقير وعلي خليفة المسلمين بين يديه مال اخر - 00:13:20

عمال المسلمين رضي الله عنه وارضاه. قال ما اعطيك شيئا ادخل به النار؟ فالج عليه؟ قال ابدا ما الا حقك. حرقك في بيت المال

تأخذه. واما زиادة لكونك اخي لا. فقال اذهب الى معاوية - 00:13:50

قال اذهب ان شئت لن اصلاح دنياك بفساد ديني عقيل وذهب الى معاوية وطلب منه العطاء فاعطاه فقال معاوية رضي الله عنه يفتخر ان عقيل اخو علي وهو على خلافا مع علي رضي الله عنهما هذا عقيل معنا. يعني ترك اخاه وجاء اليها. فبالمديع - 00:14:10
بسريعة قال عقيل ويوم بدر كنت معكم يعني كنت معكم على كفر فكوني معكم الان لا يدل على فضل او غيره. ثم قال له معاوية تريد ان تذكر للناس اني اكرمتكم واعطيتكم. قال لا بأس. فحضر عقيل مع الناس - 00:14:50

وقال هذا عقيل يحدثكم. فقال عقيل ابني طلبت من علي فاختار صلاح دينه على فساد ديني وطلبت من معاوية فاختار فزاد دينه فاختار صلاح احد نهائين على فساد دينه. يعني كونه اعطاني ما اشكره لانه اعطاني ربما يكون حقا ليس لي. فهو - 00:15:20
سرير البديهة وسرير النكتة ويخاطب لباقه فداء العباس فدى نفسه وفدى عقيل ابن ابي طالب ابن اخيه العاص ابن ابي العاص اللي هو زوج زينب رضي الله عنها ابو العاص بن الربيع بن خالتها جاء الفدا من مكة - 00:16:00

من ارسل الفدا زينب رضي الله عنها بنت النبي صلى الله عليه وسلم. تفدي زوجها بماذا فادته؟ ارسلت قلادة كانت اعطتها اياها خديجة رضي الله عنها حينما زفتها الى زوجها فرآها النبي - 00:16:40

صلى الله عليه وسلم فهج لها وتأثر لها ذكر خديجة وذكر حال ابنته انها ما تملك الا هذه القلادة. ارسلتها فدية لزوجها فقال عليه الصلاة والسلام ان شئتم يقول للمسلمين - 00:17:10

ما استبدل الامر عليه الصلاة والسلام. ان شئتم تركتم لها اسيراها آ وقيل هذا فتازل المسلمين عن فدية ابن الربيع زوج زينب بنت محمد صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها وهي مسلمة - 00:17:40

لكنها بقىت مع زوجها قبل ان ينزل التفريق بين الزوج وزوجته المختلفي الدين فاطلقه النبي صلى الله عليه وسلم على شرط ان يبعث له بزيد فذهب الى مكة ووفى بما وعد - 00:18:10

انتبه النبي صلى الله عليه وسلم وارسل زينب رضي الله عنها وارسل النبي صلى الله عليه وسلم اثنين من المسلمين يستقلان زينب بعد خروجها من مكة ويحظرانها الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة - 00:18:40

واما رقية وام كلثوم فقد عاق قد عليهما ابن ابي لهب. يعتبرون اولاد عمي ابي فيها فلما نزل قوله جل وعلا تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ما له وما كسب سيسى نارا ذات لهب - 00:19:00

وامرأته حمالة الحطب. اقسم واكد ابو لهب على ابنيه ايه بان يطلقها بنتين محمد. فطلاقها هما فتزوج رقية عثمان رضي الله عنه وارضاه. وعندمت له ابنته عبد الله الذي كان يكى به. ثم توفيت رقية في عصمتها عثمان رضي الله - 00:19:40

طبعا والنبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر فجاء البشير الى اهل المدينة انتصار المسلمين بموقعة بدر واذا هم يسون التراب على رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ام عبد الله ابن عثمان ابن عفان رضي الله عنها - 00:20:20

والنبي صلى الله عليه وسلم اخر عثمان ليمرض رقية. من غزة وضرب له بسهم عليه الصلاة والسلام لانه بمثابة الحاضر لكنه تخلف باذن من النبي صلى الله عليه وسلم فلما توفيت رقية في عصمة - 00:20:50

عثمان رضي الله عنه كما تقدم لنا قريبا عرظ عليه عمر ان يزوجه حفصة فسكت. رضي الله عنه. ثم عرضها على ابي بكر فسكت او قال سانظر. ثم خطبها النبي صلى الله عليه وسلم حفصة - 00:21:20

واصبحت ام المؤمنين رضي الله عنها وعن ابيها ثم انه جاء عثمان وابو بكر الى عمر رضي الله عن الجميع يعتذران يقول ان لا رغبة عن ابنتك حينما عرضتها علينا. ولكن سمعنا ان النبي صلى الله - 00:21:50

الله عليه وسلم يذكرها فما احبينا ان نتقدم على النبي صلى الله عليه وسلم ولا ان نقول لك شيئا نفسي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فما وسعنا الا ما قلنا رضي الله - 00:22:20

عن الجميع. وعمر اشتكت عثمان رضي الله عندهما على النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرضت عليه حفصة فلم يقبل يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سيتزوج عثمان من هي خير من حفصة؟ وسيتزوج حفصة - 00:22:40

صح من هو خير من عثمان. وهو هو عليه الصلاة والسلام. فتزوج النبي صلى الله عليه وسلم حفصة بنت عمر وتزوج عثمان رضي الله عنه ام كلثوم بنت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:10

وتوفيت في عصمتها. فاثنى عليه النبي صلى الله عليه وسلم في حسن مصايرته وقال لو كان عندنا ثلاثة لزوجناها. ولذا يلقب عثمان رضي الله عنه بذى النور يقال انه ما تزوج رجل بنتينبي - 00:23:30

من اول الدنيا الى اخرها سيدنا عثمان رضي الله عنه. تزوج رقية ثم تزوج بعد فاتحها ام كلثوم. وفاطمة رضي الله عنها تزوجها على ابن ابي طالب رضي الله عنه نعم فاما زينب - 00:24:00

فتزوجها قبل الهجرة ابن خالتها. واما البنات. واما البنات فهن زينب ورقية وام كلثوم وفاطمة فاما زينب فتزوجها قبل الهجرة ابن خالتها ابو العاص بن الربيع. واما رقية وام كلثوم فقد تزوجه - 00:24:30

هما عثمان بن عفان رضي الله عنه الواحدة بعد الاخر. واما رقية والثانية ام كلثوم. نعم. واما فاطمة فتزوجها علي بن ابي طالب رضي الله عنه بين بدر واحد ومنها كان الحسن والحسين وزينب وام كلثوم - 00:24:50

ومعلوم اولاد فاطمة رضي الله عنها الحسن والحسين وزينب وام كلثوم نعم ومعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ممتازا عن امته بحل التزوج باكثر من اربعين زوجات لاحل الله له تزوج باكثر من اربع زوجات. وحرم الزيادة على الامة. وذلك لمصالح عظيمة. من - 00:25:10

رحمته صلى الله عليه وسلم بعدد من الايامى اللاتي فقدن ازواجهن قال هن اهلن لاسلامهن وكفر الاهل. فهن في حاجة الى الرحمة والعطف والحنان منه صلى الله عليه وسلم وهو الرؤوف الرحيم - 00:25:40

ومنهن من كانت عزيزة في قوم فذلت فرأى صلى الله عليه وسلم ان يجبره خاطرها ويعرف من شأنها. ومنهن للتأليف ليؤلف ابائهن فتهن ومنهن من اجل تأليف القبيلة كل يتالف القبيلة اذا تزوج منهم - 00:26:10

ومنها من المصالح نقل افعاله صلى الله عليه وسلم داخل بيت في الليل والنهار. لان الصحابة رضي الله عنهم نقلوا سنة النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وفي الجهاد وفي السوق وفي كل مكان سوى داخل البيت. ما كل - 00:26:40

ادخلوا بيته ويطلع عبد الله ابن عباس رضي الله عنه بات مع النبي صلى الله عليه وسلم لما كان عند خالتة لان ام المؤمنين ميمونة اخت لام الفضل ام العباس زوجة العباس وام عبد الله ابن عباس فهي - 00:27:10

ليمونة خالة لعبد الله بن عباس فاستأذن منها ان يبيت عنده ليطلع على اعمال النبي صلى الله عليه وسلم وقيامه امنه وصلاته في الليل رضي الله عن الجميع. تزوجه صلى الله عليه وسلم بعدد - 00:27:30

من النسوة من اجل هذه المصالح العظيمة ومصالح اكثرا و اكثر. نعم ومعلوم انهن ومعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ممتازا عن امته بحل التزوج باكثر من اربع زوجات لاغراض كثيرة فكان عدد من عقد عليهن ثلاث عشرة امرأة مهن تسعة - 00:27:50

مات عنهن واثنتان توفيتا في حياته احدهما خديجة والاخري ام المساكين زينب بنت خزيمة واثنتان لم قل بهما وها هي اسماؤهن وشيء هذه مجموعة من عقد عليها صلى الله عليه وسلم وقيل اكثرا من ذلك - 00:28:20

لكن هذه التي اتفقت عليها كتب السير ثلاث عشرة اثنتان توفيت في حياته صلى الله عليه وسلم وهم خديجة وزينب ام المساكين الملقبة بام المساكين تسعة توفيت عنهن صلى الله عليه وسلم - 00:28:40

اثنتان عقد عليهما ولم يدخل بهما صلى الله عليه وسلم. بل طلقهما قبل دخول واحدة لما رأها و اذا فيها بياض فكره صلى الله عليه وسلم ذلك وطلقها عليه الصلاة والسلام - 00:29:10

السلام والاخري بنت الجون لما دخل عليها صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك قال لقد علتني بمعيادك. الحقي بي اهلك يقال انها مغوررة. انها غرها بعض النسوة بان تقول ذلك - 00:29:30

ويقال انه لما دخل عليها قال هب لي نفسك. قالت وهل تهب الملك السوقه يعني انا ملكة وبنت ملك وانت سوقي عادي. فارقها صلى الله عليه وسلم. اثنتان فارقهما. نعم. ثانيا سودة بنت زمعة - 00:29:50

الاولى خديجة رضي الله عنها. الثانية سودة بنت زمعة صلى الله عليه وسلم بعد وفاة خديجة رضي الله عنها وكان يرغب في الزواج
لعائشة بنت ابي بكر اكرم الصديق رضي الله عنها لكنها صغيرة فاشارت عليه بعض النسوة بان يتزوج سودة - 00:30:20
امرأة كبيرة حتى ينظر ماذا يرغب فيه من الزواج؟ نعم ثانيا سودة بنت زمعة تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال سنة
عشر من النبوة بعد وفاة خديجة - 00:30:50

وكانت قبله عند ابن عم لها يقال لها السكران ابن عمر فمات عنها. ثالثا عائشة بنت ابي بكر الصديق تزوجها في شوال سنة احدى عشر
من النبوة بعد زواجه بسودة بستة قبل الهجرة سنة احدى عشرة من - 00:31:10

بعثة قبل الهجرة ولم الله عليه وسلم الا بعد الهجرة لانها كانت صغيرة تزوجها بنت ست او سبع وبنى بها بنت تسع رضي الله عنها
وهي احب نسائه اليه ولم يتزوج صلى الله عليه - 00:31:30

وسلم بكرًا غير عائشة رضي الله عنها. فمن يعترض عليه بكترة الزواج يقال انظروا ماذا تزوج هل تزوج ابكار؟ ما تزوج بكر سوى
عائشة رضي الله عنها. وكل امهات المؤمنين ثيبات - 00:31:50

ومنهن الكبار نعم عائشة بنت ابي بكر الصديق تزوجها في شوط طوال سنة احدى عشر من النبوة بعد زواجه بسودة بستة.
و قبل الهجرة بستين وخمسة اشهر. تزوجها وهي بنت ست سنين - 00:32:10

وبنی بها في شوال بعد الهجرة بسبعين اشهر وهي بنت تسع سنين. وكانت بكرًا غيرها. وكان احب الخلق اليه وافقه
ووافقه نساء الامة واعلمهن على الاطلاق. فهي اعلم نساء امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:32:30
لما اخذت من الفقه من النبي صلى الله عليه وسلم وكانت من المكثرات من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولها فضائل
واختلف العلماء رحهم الله ايهما افضل؟ خديجة ام عائشة - 00:32:50

ولكل واحدة فضائل. فقال بعضهم يقال خديجة افضل في مواطن عظيمة ما ادركتها عائشة. وعائشة افضل في مواطن عظيمة ما
ادركتها خديجة. رضي الله عن الجميع. فلكل واحدة فضل وهي رضي الله عنها عائشة تقول ما غرت من زوجة من زوجات النبي -
00:33:10

صلى الله عليه وسلم اكثرا ما غرت من خديجة ولم ارها. ما كانت تعرفها. لكن اه حصل عندها غيره من ماذا؟ من كثرة ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم لها. فغارت فقالت ما - 00:33:40
اذكروا من خديجة عجوز من عجائز قريش ابدلك الله بخير منها قال لا والله ما ابدلني الله خيرا منها انها ورزقني الله منها الولد. وهو
يذكرها بخير عليه الصلاة والسلام. وكان اذا استاذن - 00:34:00

هالة اخت خديجة بشرة رضي الله عليه الصلاة والسلام بحالة لان صوتها قريب من صوتي خديجة رضي الله عنها. ولذا غارت منها
عائشة رضي الله عنها وتقول لم ارها. وكان ربما ذبح الشاة وبيعث بلحها الى صدائق خديجة - 00:34:20
رضي الله عنها. نعم. رابعا حفصة بنت عمر بن الخطاب. تأيمت من زوجها خنيس بن حذافة السهمي بين بدر واحد فتزوجها رسول الله
صلى الله عليه وسلم سنة ثالث من الهجرة تزوجها صلى الله عليه وسلم - 00:34:50

ادخالا للسرور على عمر رضي الله عنه ومكافأة له لموافقه المشرفة في الاسلام رضي الله عنه وهو الحريص على هذا ولم يتطلع في
اول الامر رضي الله عنه كان يعرضها على ابي بكر يعرضها على عثمان - 00:35:10
لما تأيم من بنت النبي صلى الله عليه وسلم ما توقع ان النبي صلى الله عليه وسلم سيخطبها يؤخذ من هذا ان الرجل يحصل له كما
يبحث عن الزوجة الصالحة لابنه كذلك - 00:35:30

يبحث عن الزوج الصالح لبنته. ويعرض بنته على الاخيار ولا غواوة في هذا. فهما ينام انه يريد الخير يريد الرجل الصالح وهذا يشنى
عليه بذلك كما فعل سلفنا الصالح اقتداء - 00:35:50

بعمر رضي الله عن الجميع تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما توفي وقد عرضها عمر على عثمان لما توفيت رقية بنت
محمد صلى الله عليه وسلم الله عنها وعرضها على ابي بكر وكلاهما لم يجيئا - 00:36:10

اعذر بمعاريف ثم صرخ بعد ذلك بسبب عدم القبول رضي الله عن الجميع كانت ام المؤمنين رضي الله عنها حفصة ويقال ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى منها حدة وشدة - 00:36:40

طلقها فاتاه جبريل فقال له ان الله يأمرك ان تراجعها من اجل عمر لان عمر رضي الله عنه تأثر اثرا بالغا لما سمع ان النبي صلى الله عليه وسلم طلق حفصة. فراجعتها صلى الله عليه وسلم - 00:37:00

وبقيت في عصمته حتى توفاه الله. وهو الذي عمر رضي الله عنه كان يشدد ويقس على امهات المؤمنين يطلب منهن حسن العناية والخدمة وعدم احراج النبي صلى الله عليه وسلم في الطلبات وهو الذي قال ونزل القرآن على لسانه عسى ربه ان طلقك - 00:37:20

اينده ازواجا خيرا منهن مسلمات مؤمنات قانتات الاية فحفصة رضي الله عنها هي الزوجة الرابعة للنبي صلى الله عليه وسلم ولتأتي بقية امهات المؤمنين رضي الله عن الجميع. تقدم لنا الكلام على - 00:37:50

موضوع البيت النبوى بيت النبي صلى الله عليه وسلم وعرفنا انه تكون منه صلى الله عليه وسلم ومن خديجة بنت خويلد رضي الله عنها عرضها وهي اول زوجة تزوجها صلى الله عليه وسلم - 00:38:20

و عمره خمس وعشرون سنة وعمرها اربعون سنة. وقيل خمس واربعون سنة الله عنها وقد تزوجت قبله بزوجين انجبته للزوج الاول ابنا وبنى وانجابت للزوج الثاني ابنا وبنى وانجابت للنبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة ابناء واربع بنات وقيل اكثر - 00:38:56

والابناء توفوا صغارا والبنات عشنا تزوجنا مات ثلاث قبله صلى الله عليه وسلم وفاطمة هي التي بعده رضي الله عنها. وكانت خديجة رضي الله عنها اول من امن به من النساء رضي الله عنها وهي التي خطبته - 00:39:42

لنفسها بينما خطبها عظماء قريش فرفضت. لأن هذا وجمال ونسب جمعت الفضائل وامرأة رزينة عاقلة وصاحب التجارة فرغت فيها كبار قريش الا انها رفضت وعرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم لما رأت فيه من صفات الكمال - 00:40:22
لا توجد في مخلوق سواه عليه الصلاة والسلام. فقبلها صلى الله عليه وسلم وكان قبل هذا يعلم في تجاراتها. تجارة لها عرضت عليه ان يذهب مع مولاهما في في تجاراتها بالشام. وربحت تجاراتها ربيعا عظيمها وحدثها - 00:41:02

مولاهما وخدمتها عن ما رأى من علامات النبل والسيادة والكرم شهادة في محمد صلى الله عليه وسلم فرغت فيه. وخطبته لنفسها وتزوجها صلى الله عليه وسلم ولم يتزوج عليها في حياتها - 00:41:32

استمرت معه الوحيدة حتى توفيت رضي الله عنها قبل الهجرة بثلاث سنوات تقريبا وكانت وفاتها على ما قيل انها قبل فريضة الصلاة ولها فضائل عظيمة رضي الله عنها فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اذاه كفار قريش وتسلطوا عليه كانت تؤنسه - 00:42:00

وتدخل السرور عليه وواسته بمالها رضي الله عنها وارضاها واكرمتها وكانت تذهب اليه بعدها وطعمه. وهو يتبع ويتحنث. وقابلها جبريل عليه السلام في صورة رجل وسألها عن النبي صلى الله عليه وسلم فلم تخبره خشية ان يكون من يريده - 00:42:30

اذى النبي صلى الله عليه وسلم فلما وصلت الى النبي صلى الله عليه وسلم اذا جبريل قد سبقها اه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرئها مني السلام وبشرها ببيت في الجنة من ربها. رضي الله عنها وارضاها - 00:43:00

واختلف العلماء رحمهم الله اهي افضل ام عائشة قيل هي افضل. وقيل عائشة افضل لما ادركته عائشة رضي الله عنها من الفقه والعلم تبليغ العلم والاحاديث التي اخذتها من النبي صلى الله عليه وسلم. والقول الوسط كما قال بعض العلماء رحمهم الله - 00:43:20

ا لخديجة رضي الله عنها فضائل ما ادركتها عائشة رضي الله عنها. ولعائشة رضي الله عنها فضائل ما ادركتها خديجة رضي الله عنها. وكلاهما محبوتان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:43:53

وكان عليه الصلاة والسلام بعد وفاتها يكرم صديقاتها ويبيش ويهش اذا دخلت او استاذنت اختها هالة فكان عليه الصلاة والسلام يذكرها بالخير بعد وفاتها رضي الله عنها وارضاها ثم انه صلى الله عليه وسلم بعد ما توفيت - 00:44:13

له نظر في عائشة رضي الله عنها بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنه من اجل اكرام ابيها ابو بكر رضي الله عنه فيريدها الا انها

صغيرة. فتزوج سودة بنت زمعة رضي الله عنها وكانت عند السكران ابن عمرو. اخو سهيل ابن عمرو. وهاجرت واياه - [00:44:45](#) الى الحبشة. ثم رجع الى مكة. فتوفي السكران رضي الله عنه بمكة. وبقيت وحيدة ليس لها احد واهلها ضدها. فجبر خاطرها عليه الصلاة والسلام. وتزوجها فبقيت معه ثلاث سنوات تقريبا وهي الوحيدة معه رضي الله عنها. وحدثت عنه بحاديث كثيرة - [00:45:12](#) وكانت امرأة جيدة ونبيلة ومرحة كانت تضحك النبي صلى الله عليه وسلم احيانا يسر بها وكانت امرأة ثقيلة جسمة فاستأذنت النبي صلى الله عليه عليه وسلم في الانصراف من مزدلفة قبل كثرة الناس وانصرافهم فاذن لها - [00:45:43](#)

الله عليه وسلم ان تنصرف فانصرفت مع الطعفة والصبيان بعد منتصف الليل رضي الله عنها وارظاها ثم تزوج بعد سودة رضي الله عنها وكانت سودة من المسلمين المهاجرات السابقات من - [00:46:13](#)

الى الحبشة ومن من بادرنا الى الاسلام مع زوجها السكران ابن عمرو رضي الله عنه. ولما توفي زوجها واهلها بمكة ضدها. فجبر خاطرها عليه الصلاة والسلام. وتزوجها وسرت به وفرحت به رضي الله عنها - [00:46:37](#)

ثم انها فكر او اراد او طلقها النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حياته عليه الصلاة والسلام سلام. فوقفت له في طريقه فقالت يا رسول الله اسألك بالذى انزل عليك القرآن. ان تردني الى عصمتك - [00:46:57](#)

وما لرغبة في الرجال ولكنني احب ان اكون من زوجاتك في الجنة وان احشر معك رضي الله عنها فراجعتها صلى الله عليه وسلم وبقيت في عصمته ثم انها من كرمها وطبيتها رأت الشيء الذي يرتاح له - [00:47:17](#)

اهو النبي صلى الله عليه وسلم فتنازلت عن حصتها وليلتها ويومها لعائشة رضي الله عنها لان انها رأت محبة النبي صلى الله عليه وسلم فاثرت رضي الله عنها محبة النبي صلى الله عليه - [00:47:37](#)

وسلم على محبتها بالقرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهي عائشة هي المرأة التي دخلت اليها وعادت بين الظرائر ان من دخلت عليها لا تريدها لكنها اثرت محبة النبي صلى الله عليه - [00:47:57](#)

وسلم. فعائشة اول امرأة تزوجها على سودة بعد سودة ومع ذلك اعطيتها يومها وليلتها بدون شرط وبدون ان يكون اشترط عليها النبي صلى الله عليه وسلم وانما تلمست رغبته ومبوله عليه الصلاة والسلام. فكان يقسم لعائشة ليلتين - [00:48:17](#)

ولامهات المؤمنين الاخريات الثمان ليلة ليلة. احنا سبع اجتمعنا في عصمتنا في عصمتها تسع كان يقسم بين تسع عليه الصلاة والسلام تنازلت سودة لعائشة فكانت التاسعة والثامن لعائشة رضي الله عنها يقول المفسرون رحمة الله وفيها نزل قوله جل وعلا وان امرأة خافت انفعليها نشوازا او اعراضا فلا جناح عليه - [00:48:44](#)

ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير. يعني ان المرأة اذا رأت من زوجها اعراضها عنها فلا مانع ان تتنازل عن شيء من حقها وبعد سودة تزوج عليه الصلاة والسلام عائشة ام المؤمنين وهي اصغر نسائه عليه الصلاة والسلام - [00:49:22](#)

سلام تزوجها وهي بنت ست او سبع وبني بها وهي بنت تسع سنين رضي الله عنها لكنها فقيهة اديبة متقدمة حافظة رضي الله عنها وارضاها وبلغت الامة كثيرا من الفقه والعلم من النبي - [00:49:51](#)

صلى الله عليه وسلم وتوفي عنها صلى الله عليه وسلم وعمرها ثمان عشرة سنة رضي الله عنها وارضاها وكانت احب نسائه اليه ولم يتزوج صلى الله عليه وسلم بكرها سواها والا فكل زوجاته - [00:50:11](#)

اللائي تزوجهن ثلاثة عشرة او اكثر على ما قيل كلهن ثبيات ما فيهن ذكر سوى عائشة رضي الله عنها او ارضها. وفي هذا رد على من يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم له رغبة في النساء وانه يميل الى النساء وانه - [00:50:40](#)

وتزوج اكثر من اربع وكذا ما يقولون فيقال لهم لو كان هدفه الشهوة والغرائز الجنسية لكان له ان يختار من الفتیات الابكار لكنه عليه الصلاة والسلام كلهن ايمات اللائي تزوجهن كلهن متوف عنهن - [00:51:00](#)

او مفارقات من ازواجهن فجبر خاطرها عليه الصلاة والسلام وعائشة رضي الله عنها على ما قيل هي افقه نساء الامة. افقه نساء هذه الامة في قربها من النبي صلى الله عليه وسلم وحفظها وداراها رضي الله عنها وارضاها - [00:51:20](#)

وكان الصحابة رضي الله عنهم يأخذون عنها رضي الله عنها وارضاها. فكانت يكون بينها وبينهم الستر فيتاون اليها ويأخذون عنها

ال الحديث ويدخل عليها من كان من محارمها كابناء اختها ومحارمها - 00:51:52

ومن هو يحل له رؤيتها؟ رضي الله عنها ثم تزوج بعد عائشة رضي الله عنها حفصة حفصة توفي عنها بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنها توفي عنها زوجها وهم - 00:52:17

في المدينة فكره عمر رضي الله عنه ان تصر وتنظر ابنته بلا زوج ماذا يصنع؟ فقابل اول ما قابل ابا بكر الصديق رضي الله عنه. فقال ان شئت زوجتك حفصة بنت - 00:52:42

فسكت ابو بكر رضي الله عنه ولم يرد عليه جواب وتحمل عمر الصبر على هذا صبر صعبة ان يعرض ابنته على صاحبه وصديقه وصاحبها واحب احب الناس اليه بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يحييه. وكان يتوقع انه سيبادر بالاجابة. فسكت ابو بكر - 00:53:02

لوجهه مسرعا الى عثمان لعله ان يقبلها فقد جاء الى عثمان رضي الله عنه فقال ان شئت زوجتك حفصة وقد توفيت رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في عصمة عثمان وبقي عثمان ما - 00:53:30

معه احد فعэрط عليه عمر رضي الله عنه حفصة فقال بدا لي الا اتزوج الان. اني زوجتي الان قريبا توفيت. انا ماني بمسرع بالزواج فقال قولا فيه تطبيب خاطر لعمر رضي الله عنه والجميع - 00:53:52

فتتأثر عمر رضي الله عنه كذلك لانه ما كان يتوقع ان عثمان يرفض حفصة وقد توفيت زوجته والا ما يسوق له ان على بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:54:14

فذهب مشتكيا للاثنين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له اما عثمان فسيتزوج من هي خير من حفصة تزوج حفصة من هو خير من عثمان ما يتوقع ان احد الخير من عثمان الا ابو بكر وابو بكر رفظ - 00:54:29

وما فكر ان الرسول صلى الله عليه وسلم يريدها فخطبها صلى الله عليه وسلم من عمر. ففرح وسر بهذا. وذهب مسرعا ليبشر هذا الخبر وابنته وابا بكر وعثمان. لانهم هم اصحاب العلاقة. لاني عرضتها عليكم فاتاني من هو خير واصل - 00:54:56

من سائر الامة فالتحق بابي بكر فبشره فقال لتعلم اني ما كنت ارفض ابنتك حينما عرضتها علي الا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرها فما احببت ان اقدم عليها ورسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرها. وما احببت ان افشي سر رسول الله صلى الله - 00:55:22

الله عليه وسلم. اقول لك انتظر يا عمر ذكرها النبي هذا سر. ما احببت ان افشي سر رسول الله. فما وسعني الا السكوت. فعذر اهو رضي الله عنها ثم ذهب الى عثمان فاخبره وذهب الى حفصة فبشرها بانه خطبها الرسول صلى الله عليه - 00:55:49

ايوا يا سلم فتزوجها عليه الصلاة والسلام بعد عائشة وبقيت في عصمة ثم انه غضب عليها الرسول صلى الله عليه وسلم لافشائها سر من اسراره عليه الصلاة والسلام فطلقتها فتأثر عمر وحزن حزنا شديدا - 00:56:09

فجاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال راجعها من اجل عمر وانها صوامة قوامة وانها من نسائك في الجنة. فراجعتها النبي صلى الله عليه وسلم فاطمئن عمر سر بهذا رضي الله عن الجميع - 00:56:34

هذه امهات المؤمنين وهذه وهذا شيء من بيته عليه الصلاة والسلام وقد تقدم الكلام هذه في الدرس السابق نعم اقرأ هذه اربع خديجة بعدها سوداء بعدها عائشة بعدها حفصة رضي الله عن الجميع - 00:56:59

قال رحمة الله خامسا زينب بنت خزيمة الاربع هذه كلهن من قريش. نعم. خامسا زينب بنت خزيمة من بني هلال بن عامر بن صعصعة. وكانت تسمى ام المساكين. هذه الخامسة زينب - 00:57:28

بنت خزيمة ابن هلال ابن عامر ابن صعصعة رضي الله عنها وكانت لطيفة مؤدية زاهدة في الدنيا قانعة بما يأتيها رضي الله عنها وارضاها ونذررت نفسها لخدمة رسول الله صلى الله عليه - 00:57:51

عليه وسلم وادخال السرور عليه. وهذه غير زينب بنت جحش رضي الله عنها ام المؤمنين ستائي وتسمى ام المساكين. كانت اذا وقع في يدها شيء من من حطام الدنيا اثرت به المساكين رضي الله - 00:58:17

وعنها ولم تبقى مع النبي صلى الله عليه وسلم إلا شهر. قيل شهرين وقيل ثلاثة وقيل ثمانية أشهر. وتوفيت رضي الله عنها وكانت تحبها أمهات المؤمنين كلهن. لأنها رضي الله عنها زاهدة وما كانت - [00:58:38](#)

ازيعهن وما كانت تغضب ايتها بشهرين. ولما توفيت رضي الله عنها ما وجد اذا عندها من مال الدنيا إلا قليل من الشعير وقليل من الزيت من السمن. وفراش خشن هذا هذه تركتها رضي الله عنها لزهدتها في الدنيا. وصلى عليها النبي صلى الله عليه - [00:59:01](#) سلم ودفنت في البقيع. الذي فيه الصحابة رضي الله عنهم. ومن أمهات المؤمنين اثنان توفيتا في عصمة النبي صلى الله عليه وسلم قبل وفاته. خديجة رضي الله عنها وزينب وهذا. والبقية - [00:59:31](#)

كلهن مثل بعدها عليه الصلاة والسلام. نعم وكانت تسمى أم المساكين لرحمتها أيهم ورقتها عليهم وكانت تحت عبدالله بن جحش فاستشهدت في أحد فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة اربع من الهجرة ماتت بعد الزواج بشهرين او ثلاثة أشهر - [00:59:51](#) وحينما توفيت رضي الله عنها كان عمرها ثلاثون سنة. رضي الله عنها. سادس بنت في البقيع نعم. سادساً أم سلمة هند بنت أبي هذه السادسة. أم سلمة رضي الله عنها بنت أبي أمية. المخزومية من بنى مخزوم - [01:00:21](#) هذه توفي عنها زوجها أبو سلمة رضي الله عنه. كانت هي واياه بمكة وهو ابن عمها رضي الله عنه. وهي من جماعة أبي جهل لعنه الله من اقاربه. فأوذوا في مكة - [01:00:51](#)

هي وزوجها رضي الله عنهم. فهاجرا إلى الحبشة وولدت بعض اولادها لابن عمها أبي سلمة بالحبشة رضي الله عنها. ثم عادوا إلى مكة. لما اشيع ان اهل مكة امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم - [01:01:11](#) واتبعوه رجعوا إلى مكة. فوجدوا الامر غير صحيح. الخبر هذا وان اهل مكة لا يزالون على كفرهم وضلالهم واذيتم للنبي صلى الله عليه وسلم. ثم لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة - [01:01:31](#) هاجر أبو سلمة رضي الله عنه. ومعه امرأته اخذها قومها قرايتها وابوا عليها ان تهاجر مع النبي صلى الله عليه وسلم. وحبسوا عن زوجها رضي الله عنها في مكة. فجاء - [01:01:51](#)

آآ عصبة أبي سلمة واخذوا الولد منها. قالوا هذا ابنتنا ما يمكن نتركه عندكم وانتم اخواله زوجها في ناحية وهي في ناحية وابنها في ناحية رضي الله عنها وارضاها وصبرت - [01:02:11](#) وبدأت تبكي رضي الله عنها حتى رق لها الكفار. فارادوا ارسالها إلى زوجها اراد قرابة زوجها ان يسلموها الولد ما دامت تزيد ان تذهب إلى زوجها سلموها الولد. فذهبت رضي - [01:02:31](#) الله عنها بولدها إلى المدينة لزوجها المهاجر رضي الله عنه وارضاها ابو سلمة وقررت عينه اياماً غير طويلة. ثم انه استشهد رضي الله عنه مات بسبب جرح جرح فيه في أحد - [01:02:51](#)

فمات رضي الله عنه فذكرت قول النبي صلى الله عليه وسلم ان من قال عند المصيبة انا لله وانا اليه يرجعون اللهم اجرني في مصيبة واخلف لي خيرا منها الا خلف الله له خيرا منها. فتذكرة هذا القول فقالت - [01:03:11](#) ثم انها لما وصلت إلى قوله واخلف لي خيرا منها قالت من خير من أبي سلمة؟ من سيأتيني خير من ابن عمي وابو رضي الله عنها عنه وعنها واصحابها في مكة ياصحابها في الحبشة واصحابها في مكة مرة أخرى واصحابها في المدينة - [01:03:31](#) ليس لها قريب ولا ولد في المدينة سوى زوجها. من خير من أبي سلمة؟ قالتها ايماناً بوعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبرت على وفاة زوجها رضي الله عنها ثم لما تمت عدة - [01:03:51](#)

بعد وفاة زوجها اتتها ابو بكر رضي الله عنه يخطبها. فتعذر ثم اتتها عمر رضي الله عنه يخطبها فتعذر ثم اتتها رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبها. فقالت مرحباً برسول الله. لكنها ابتدت اعتذاراً. فغضب عمر - [01:04:11](#) عمر رضي الله عنه غضباً شديداً. قال تعذر يا ابا بكر وتعذرني وتعذر من تزيد؟ فغضب لا لتعذرها هي وانما لتعذرها من الرسول صلى الله عليه وسلم. قالت يا رسول الله يمنعني ثلاث - [01:04:41](#) يمنعني ثلاث. ما هن؟ قالت عند صبية. وفي غيره. اخشى ان ترى مني ما يضايقك فهي تغضب علي فيغضب علي الله. فاتركني

بعيدة منك يا رسول الله خشية من ان اغضبك - 01:05:00

ولا احد من اولياء حاضر يزوجني. من يزوجني؟ ما عندي احد. قرابتها كلهم كفار فار في مكة ما عنده احد. اظن انها لابد من ولبي وليس لها ولی يزوجها. فقال لها عليه الصلاة - 01:05:20

اما الغيرة فادعو الله ان يذهبها ما يتحملها عليه الصلاة والسلام. وبعض النساء تتعب زوجها بشدة الغيرة اهو المحبة له والرغبة فيه فتضايقه وتؤذيه من شدة غيرتها. وما ينبغي هذا ولا ينبغي - 01:05:40

الرجل ان يكون عنده شدة غيره على زوجته حتى يتهمها بامرها براء منها. لأن كثيرا ما يحصل من الناس بعض رجال الاتهام لزوجته من شدة الغيرة عليها. وكذلك الزوجة من شدة غيرتها على زوجها تضايقه - 01:06:00

فقالت عائشة فقالت ام سلمة رضي الله عنها في غيرة واخشى ان ترى مني ما يغضبك فيغضب فتغضب علي ويغضب علي الله. فقال اما الغيرة فادعو الله ان يذهبها. فصارت النتيجة - 01:06:20

احسن ما يكون ذهبت غيرتها. مع اكرامها للرسول صلى الله عليه وسلم ما كان عندها غيره. قالوا اذا تشارجنا بعض امهات المؤمنين رضي الله عنهن ولا يحببن ان يطلع على ذلك غيرهن يتحاكمن الى - 01:06:40

امي سلمة لانهن وثقن منها بان غيرة ذهبت. ببركة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم ربما يتنازعن في بعض الشيء ما يجري بين الظرات فما يرثون هذا لآخرين. وانما يتحاكمن - 01:07:00

بعضهم يرجعون الى ام سلمة رضي الله عنها وكانت صاحبةرأي وعزيمة تبدي رأيها رضي الله عنها وارضاها حتى للنبي صلى الله عليه وسلم. فقد نفع رأيها نفعا عظيما في موقع ومكان حاسم - 01:07:20

سيأتي بيانه فكنا امهات المؤمنين رضي الله عنهن يتحاكمن الى ام سلمة عند آآ حصول ما يحصل بين الذرات. فكانت مع النبي صلى الله عليه وسلم وسرت به وقال اما ولدك فيكون معك من يكفيك ايامهم. هذا العذر الثاني الاولاد - 01:07:40

صبية فالصبية اخشى يشغلونك و يؤذونك يا رسول الله. فقال يكون معك من يكفيهم. اقبالا من كونك وحدك على الصبية يكون معك الزوج يساعدك عليهم. قالت ولا احد من اولياء حاضر يا رسول الله من يزوجني؟ قال - 01:08:10

فلا احد حاضر ولا غائب يكره ذلك. يعني حتى الكفار في مكة اذا علموا انني تزوجتك يفرحون بهذا يسر انهم يعرفون منزلة محمد صلى الله عليه وسلم لكن العناد لا احد من اوليائك حق - 01:08:30

حاضر ولا غائب يكره ذلك. كما قال ابو سفيان لما قيل له انه رملة ابنتك تزوجها محمد صلى الله عليه وسلم. قال والفحول الرجل مع انه كافر ولا يريد رملة ولا تزوجت بدون الرجوع اليه وبدون خياره لانه كافر وهي مسلمة - 01:08:50

رضي الله عنها لكن لما علم انه تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم سر بهذا. فرح. وهو على كفره فقالت قم يا عمر زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم من انه عمر ابناها وقيل عمر ابن الخطاب لانه كان - 01:09:10

اقرب الناس اليها مع انه من بعيد. فتزوجه عليه وسلم وكانت معه في عمرة الحديبية فلما تم الصلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وسهيل ابن عمرو عن كفار مكة عن اهل مكة - 01:09:30

امر النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة رضي الله عنهم ان ينحرروا هديهم من كان معه الهدي ويحلقوا رؤوسهم حللا محررين. يرجع هذه السنة لان من شروط الصلح ان يرجع النبي ومن معه هذه السنة فلا يعتمرون. ويأتون - 01:10:00

من العام القادم فرضي النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الشرط ووقدعوا على هذا فامر النبي الله عليه وسلم الصحابة ان يحلقوا وينحرروا. فتوقف الصحابة رضي الله عنهم. لعل وعسى لعله يأتي وحي من السماء - 01:10:20

يريدون الدخول على كفار قريش ولو فروا كلهم. يريدون الدخول الى مكة يريدون اداء النسك. مكة لا عندها الاكافرون ولا هم غيره. كل انواع الكفر كلهم يدخلون مكة ولا يريدون. ولا تستبيح كفار - 01:10:40

ايش ان ترد احدا عن مكة سوى حبيب الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم. ردوه وقبل صلى الله عليه وسلم هذا الصلح وامر الصحابة بان يتحللو. فتوقفوا رضي الله عنهم لعل وعسى يأتي وحي من السماء ياذن لنا ربنا جل وعلا - 01:11:00

ابي الدخول فدخل على ام سلمة مغضوب متأثر بعد ما تم الصلح يأمر الصحابة رضي الله عنهم ان يتحلوا ما منهم احد. كله ينتظرون والا يسارعون الى امثال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالت ما لك يا رسول الله - 01:11:20

رأى عليه اثر التأثر والغضب. فقال ما لي لا اغضب؟ امرت الناس ان يتحلوا فما تحلوا فقالت يا رسول الله اوتحب ذلك؟ قال نعم. ما امرتهم الا وانا احب هذا. قالت اخرج يا رسول الله. ولا تخاطب احد. وادع - 01:11:40

حلاق وتحللت انت. انظر ماذا يصنع الناس. فكان هذا من رأيها رضي الله عنها فخرج صلى الله عليه وسلم ودعا الحلاق فحلق فتسارع الناس حتى كاد يقتل بعضهم بعض رضي الله عنه كل واحد يريد ان يحلق هو الاول - 01:12:00

فكان برأيها الحصيف رضي الله عنها وادراها اه اشارت على النبي صلى الله عليه وسلم ويؤخذ من هذا ان المرأة العاقلة والجيدة ممكن ان تشارك زوجها الرأي وتبدى رأيها فيما يتصل بقرباتهم فيما يتصل بغيرائهم فيما يتصل باخوانهم - 01:12:20 وهكذا تبدى رأيها ولا تقول ما يقبل رأي او كذا. وانه لا ينبغي للصغير ان يسكت ويدعى للكبير المطلقة حتى وان كان اكبر منه واعظم منه فيبدي رأيه. لعل ان يكون في رأيه خير. وكما - 01:12:40

ابدا الحباب ابن المنذر رضي الله عنه الرأي في منزل بدر لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في بدر نزل في ادنى ماء من جهة المدينة. فقال له بن المنذر رضي الله عنه يا رسول الله امنزلك هذا؟ منزل انزله - 01:13:00

الله اياه ليس لنا ان نتقدم ولا نتأخر عنه؟ ام هو الرأي وال الحرب والخدعة؟ قال بل هو الرأي والحرف ما جاءني وحي في ان هذا فقال اذا هذا ليس بمنزل يا رسول الله. وانما نتقدم وننزل على اخر ما مما يليه - 01:13:20

ونغور ما دونه من المياه. فنكرون على الماء وهم نحدهم يعني على الفضا ما عندهم ماء فنشرب ولا يشربون ونبني حوضا ونملؤه بالماء. فنشرب ولا يشربون. فقبل منه النبي صلى الله - 01:13:40

عليه وسلم هذا الرأي وتقدم عليه الصلاة والسلام. وهكذا ينبغي للمسلم الا يحقر نفسه ورأيه يبدي رأيه ان قبل فالحمد لله وان لم يقبل فلا حرج. وربما يكون في قبوله الخير والسعادة له ولمن معه - 01:14:00

فكان رضي الله عنها ام سلمة ذات رأي مسددة. وجيدة في افكارها رضي الله عنها وعمر رضي الله عنها حتى بلغت اربعة وثمانين سنة. رضي الله عنها زوجها عليه الصلاة والسلام في السنة الرابعة من الهجرة وبقيت معه ست سنوات - 01:14:20

تقريبا ثم عمرت بعده صلى الله عليه وسلم وبلغت اربع وثمانين سنة رضي الله عنها وارضاها وسيأتي الكلام على امه المؤمنين زينب بنت جحش رضي الله عنها التي كانت تفخر على سائر امهات المؤمنين تقول زوجكن - 01:15:00

اهاليك وزوجني الله من فوق سبع سماوات. الله جل وعلا زوج رسوله صلى الله عليه وسلم زينب بقوله فلما قضى زيد منها وطرا زوجناها فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم - 01:15:30

بدون استئذان وبدون عقد وبدون شهود. زوجه الله اياها من فوق سبع سماوات الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله - 01:15:50